

من وقت الى آخر فنشر في الصحف صوراً لمجنندات إسرائيليات في (حالة حب) مع الزملاء المجندين ، ننشرها دليلاً على فسق إسرائيل وانحطاطها. (الحلقي) الجنسي ...

وننشر أيضاً ربما في الصفحات نفسها صوراً لحفلاتنا الاجتماعية (الراقية) ، وفيها مشاهد عناق مشابهة وربما أكثر إثارة من صور المجنندات الإسرائيليات المحاربات والزملاء المحاربين .. أعتقد أن علينا أن نخجل من (لأخلاقية) عطالتنا عن الحرب أكثر مما عليهم أن يخجلوا من (لأخلاقية) جيشهم المحارب .
يثير بعض صحافتنا العربية أيضاً أن المجنندات الإسرائيليات يرتدين الميني جوب ... واعتراضهم على الميني جوب أكبر من اعتراضهم على عدم وجود مجنندات عندنا .
مثال آخر ...

نحن نسمح بمجلة «البلاي بوي» الأميركية وصورها العارية، لكننا منعنا الأعداد الخاصة التي أصدرتها مجلات العالم الغربي بمناسبة انتصار إسرائيل وهزيمتنا ، والتي تروي لشعبونا نقاط ضعفنا ومخازينا ...

لماذا نروج التخدير بصورة غير مباشرة (تخدير البلاي بوي ومجلاتنا الجنسية الرخيصة) ، ونمنع الوعي ، الوعي الذي تحدثه صدمة مواجهة الإنسان لذاته في مجلة معادية ، أو في مقال محلي لصحفي حر نزيه يصور للفرد العربي نقاط الضعف في جسده الدفاعي والوطني ؟ ..

مثال آخر على أن الهزيمة مرت على قيمنا وكان شيئاً لم يكن ! ..

بعد الهزيمة بأقل من أشهر ، أقيمت في بيروت حفلة لتخريج فتيات المجتمع الحميلات اللواتي يبدأن حياتهن الاجتماعية (الزاهرة) ! .. ونشرت الصحف صور (المتدئات) بالفساتين البيض الطويلة كفراشات التاريخ ، يرقصن الفالس مع فرسانهن على ألحان فالسات بلاطات أوروبا في العصور الامبراطورية وفي جو يشبه أجواء بدخ روسيا القيصرية ..

هذا في الوقت الذي يقبع على بعد أقل من مئة كيلومتر عدو أنزل بنا الهزيمة منذ أسابيع ، ويستعد لغزو جديد ... أي عار ! .. هل للأمم المهزومة فرسان أو بلاط أو حياة اجتماعية ؟ .. لو اشتروا هن بتكاليف الحفلة سلاحاً « ودربوهن » عليه بدل الركوع والرقص ، ربما كان ذلك أكثر جدوى هن ذات يوم ...
وفي الوقت الذي يموت فيه العشرات جوعاً وبرداً ، ما تزال لقاءات التخدير